



Naif Arab University for Security Sciences

Arab Journal for Security Studies

المجلة العربية للدراسات الأمنية

<https://journals.nau.edu.sa/index.php/ajss>

AJSS

The Administrative Approach to Combatting Human Trafficking: Knowledge Management as a Model



CrossMark

المدخل الإداري لمكافحة الاتجار بالأشخاص: إدارة المعرفة نموذجًا

مفلح بن حامد السلمي

قسم العلوم الإدارية، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية

Mofleh Bin Hamed Alsulami

Department of Administrative Sciences, King Fahd Security College, Riyadh, Saudi Arabia

Received on 31 Mar. 2024, accepted on 07 Aug. 2024, available online on 14 Dec. 2024

Abstract

This study aims to identify the role of the administrative approach in combating human trafficking through the application of knowledge management as a model. The researcher used the analytical survey method and a questionnaire as the study tool. A simple random sample of 344 employees from the Ministry of Human Resources and Social Development working in the field of combating human trafficking was selected for this study. The study reached several conclusions, most notably: the role of explicit knowledge management in combating human trafficking was very high; the role of implicit knowledge management in combating human trafficking was high; and the role of knowledge management systems applications in combating human trafficking was high. One of the main challenges of knowledge management in combating human trafficking was the presence of complex security procedures aimed at maintaining the confidentiality of information and knowledge. The study made several recommendations, the most important of which were: a national strategy should be developed to convert all implicit experiences and knowledge in combating human trafficking into explicit knowledge; the organizational culture should be motivating and enhancing for the maximum benefit from explicit and implicit knowledge and its sharing, linking it to an incentive system related to knowledge management practices and activities;

Keywords: security studies, administrative approach, knowledge management, combating human trafficking, human trafficking, trafficking in persons, trafficking in human beings

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المدخل الإداري في مكافحة الاتجار بالأشخاص من خلال تطبيق إدارة المعرفة نموذجًا، واستخدم الباحث المنهج التحليلي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة؛ حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة عددها (344) عاملاً من العاملين في مجال مكافحة الاتجار بالبشر من منسوبي وزارة الموارد البشرية والشؤون الاجتماعية لتطبيق هذه الدراسة، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

- أن دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص كان مرتفعًا جدًا.
- أن دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص كان مرتفعًا.
- أن دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص كان مرتفعًا.
- أن من أبرز تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص ارتفاعًا وجود إجراءات أمنية معقدة، تهدف إلى الحفاظ على سرية المعلومات والمعارف، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: أن توضع إستراتيجية وطنية لتحويل جميع الخبرات والمعارف الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص إلى معارف صريحة، وأن تكون الثقافة التنظيمية محفزة ومعززة للاستفادة القصوى

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، المدخل الإداري، إدارة المعرفة، مكافحة الاتجار بالأشخاص، مكافحة الاتجار بالبشر، الاتجار بالأشخاص، الاتجار بالبشر

* Corresponding Author: Mofleh Bin Hamed Alsulami

Email: alsolamy.m@gmail.com

doi: [10.26735/RCJH5504](https://doi.org/10.26735/RCJH5504)

Production and hosting by NAUSS



and working on creating an interactive environment for managing, transferring, and storing knowledge to benefit from it in innovation and creativity processes in combating human trafficking.

فجاءت هذه الدراسة لتؤكد أن الفكر الإداري يتطور مع احتياجات المنظمات والمؤسسات عامة، ومكافحة الاتجار بالأشخاص خاصة، لتبرهن لصنّاع القرار بأن حسن استغلال الخبرات والمعارف التي تمتلكها المنظمات يؤدي إلى اتباع سياسات جديدة واستحداث أساليب مبتكرة في مكافحة هذه الجرائم، وسد الثغرات الناتجة عن التطورات السريعة في بيئتها المعاصرة.

مشكلة الدراسة

يأتي الاهتمام بمكافحة الاتجار بالأشخاص من ضمن الأولويات في السياسات الدولية والمحلية، وبالرغم من عظم الاهتمام بهذا الموضوع، فإنّ مشكلته ما زالت قائمة بين جميع الدول، وتختلف حدتها وظهورها وتأثيرها بحسب ظروف كل دولة، وما تتمتع به من إمكانيات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية، ومثلما سعى مرتكبو جريمة الاتجار بالأشخاص إلى اتباع وسائل فنية وتقنية حديثة في جرائمهم، سعت الجهات والهيئات المعنية بالمكافحة إلى استثمار أساليب ومداخل إدارية حديثة، واقتناء نظم معرفية متطورة، وتطبيقات ذكاء اصطناعي حديثة في كشف هذه الجرائم ومكافحتها. وتشير الإحصاءات إلى أن الاتجار بالأشخاص يعد حاليًا ثالث أكبر تجارة غير مشروعة على مستوى العالم بعد كل من الاتجار بالسلاح والاتجار بالمخدرات (Haken,2011)، وكذلك بلغ عدد ضحاياها التي أغلبها من النساء والأطفال على مستوى العالم نحو 40 مليون نسمة، ويقدر حجم تجارتها المربحة من 150 إلى 188 مليار دولار من الأرباح غير المشروعة سنويًا (Burke,2013; International Labour Of-fice,2014)، وأعلنت أيضًا منظمة اليونسيف العالمية للطفولة التابعة للأمم المتحدة في تقرير لها أنه تم بيع 20 مليون طفل خلال السنوات العشر الأخيرة، وأن أكثر من مليون طفل وامرأة يتعرضون للبيع والشراء كل عام خلال تجارة الرق المعاصرة والمتسارعة في النمو (UNICEF,2015). وبالرغم من صدور العديد من التشريعات التي تنص على هذه الجريمة والعقاب عليها، وتشكيل العديد من اللجان لهذا الصدد، فإنه يجب البحث عن مداخل إدارية تساهم في رفع كفاءة وفعالية الأجهزة الإدارية المعنية بمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص وفعاليتها، وتطوير أساليبها وإجراءاتها التي تتبعها في تحقيق أهدافها وخططها الإستراتيجية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة

من المعرفة الصريحة والضمنية ومشاركتها مع ربط ذلك بنظام للحوافز يرتبط بممارسات وأنشطة إدارة المعرفة، وأن يتم العمل على إيجاد بيئة تفاعلية لإدارة المعرفة ونقلها وتخزينها للاستفادة منها في عمليات الابتكار والإبداع في مكافحة الاتجار بالأشخاص.

1. المقدمة

تختلف صور جريمة الاتجار بالبشر وأساليبها وأنماطها ووسائلها من دولة إلى أخرى حسب الأنظمة واللوائح والتشريعات لكل دولة؛ مما استدعى أن تقوم الجهات ذات العلاقة محليًا وخارجيًا بدورها، سواء بالوعي أو الوقاية أو الضبط، أو إصدار العقوبات المناسبة بحسب المهام المنوطة بكل جهة، ووفقًا للأنظمة واللوائح الداخلية للدول، أو بحسب الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات الدولية المنظمة للتعامل في مثل هذه الحالات.

وفي عصرنا الحديث عمدت المنظمات المتطورة إلى بناء منهجها الإداري على أساس المعلومات والمعرفة، بسبب سيطرة السلطة المعرفية على المؤسسات والمنظمات، مع قيام الحاجة إليها في تقديم حلول إبداعية ابتكارية من خلال استثمارها لتكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم والتعلم، وتحويل ذلك إلى واقع عملي، وهنا تبرز أهمية إدارة المعرفة في تحقيق التفاعل المباشر بين المعارف الصريحة والضمنية التي تمتلكها المنظمات والأفراد، وتهيئة القنوات المناسبة والمواقف المخطط لها للمشاركة في هذه المعارف؛ مما ينعكس إيجابًا على تحقيق الشراكة الحقيقية في هذه المعارف، وكسب الثقة المتبادلة بين الأطراف، وهنا يتضح جليًا دور المدخل الإداري في تحقيق إعمار الأرض، والاستفادة من خيراتها وثرواتها المادية والبشرية وتوظيفها من خلال ما تقدمه للإنسانية على مر العصور والأزمان من مفاهيم ومبادئ ونظريات.

تحتاج المؤسسات والهيئات المعنية بمكافحة الاتجار بالأشخاص إلى اتباع أساليب ومداخل إدارية حديثة تساهم في الحد من جرائم الاتجار بالأشخاص والسيطرة عليها، ومن ثمّ فإن إدارة المعرفة تعمل على إكساب تلك الجهات المعرفة التنظيمية اللازمة القائمة على التفاعل بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة (الظاهرة)، التي تعتبر مصدرًا للقوة التي من خلالها تستطيع أن تحقق أهدافها المنشودة، بالإضافة إلى أنها تعمل على خلق الميزة التنافسية التي تمكنها من مواكبة المتغيرات المستقبلية، فتكوين المعرفة التنظيمية لا يكون إلا من خلال إيجاد بيئة تفاعلية بين المعرفة الصريحة والضمنية الموجودة لدى الأفراد، ومن ثم مشاركتها ونشرها بين العاملين، ويقدر ما تبذله المنظمات من جهد في استثمار هذه المعارف يتحقق لها القوة التنافسية التي تضمن لها الصدارة والريادة في مجالها.



أهمية الدراسة

يمكن عرض أهمية الدراسة من الناحية العلمية والعملية على النحو التالي:

- **الأهمية العلمية:** تتضح أهمية الدراسة في أنها تتناول متغيرين مهمين على المستويين العالمي والمحلي، وعلى النطاقين الاجتماعي والإنساني، ألا وهما إدارة المعرفة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، وتعتبر هذه الدراسة دراسة أصيلة لندرة الدراسات العربية لمثل هذا النوع من الدراسات التي تربط المتغير المستقل بالمتغير التابع من ناحية إدارية. على حسب اطلاع الباحث. بالإضافة إلى أنها تأصيل لدور إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص خاصة، ودورها في المجال الاجتماعي والإنساني عامة، كما تعتبر إثراءً معرفيًا للمكتبات المحلية والإقليمية والعربية في مجال إدارة المعرفة ومكافحة الاتجار بالأشخاص.

- **الأهمية العملية:** تتضح أهمية الدراسة العملية في وصولها إلى نتائج وتوصيات تساعد في تقديم السبل الفاعلة لإدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص، وفي مساعدة متخذي القرارات والسياسات في تقديم مجموعة من الحلول والبدائل لتفعيل تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، وفي إعطائها تصورًا واضحًا لتكوين المعرفة الصريحة والضمنية والتنظيمية، واستثمارها في وضع إستراتيجية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص ذات كفاءة وفاعلية، والعمل على تطوير أنظمة معرفية تلائم الأهداف التنظيمية للمنظمات والهيئات والمؤسسات التي تعمل في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص من خلال الاستخدام الأمثل لوسائل التقنية الحديثة ومجالات الذكاء الاصطناعي.

مصطلحات الدراسة:

- **إدارة المعرفة:** اصطلاحًا: تعرف إدارة المعرفة بأنها «مجموعة من العمليات التي تستخدمها المنظمات في الحصول على المعلومات وتنظيمها، وتخزينها، بأفضل الأساليب المتاحة، ونشرها بين العاملين في كافة المستويات، وتطبيقها بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة» (أبو زريق، 2017، ص.19).

إجرائيًا: يعرف الباحث إدارة المعرفة إجرائيًا بأنها: «جميع العمليات التي تستخدمها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من المفاهيم والمعلومات والقدرات والمهارات والتجارب والخبرات المتراكمة لدى العاملين في مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، سواء أكانت صريحة أم ضمنية أم تنظيمية من خلال استخدام تطبيقات

(الهاوشة، 2016) التي بينت فشل بعض التشريعات والعقوبات الجزائية، وضعف التنسيق وعمل اللجان في التصدي لهذه الظاهرة، وأيضًا ما أكدته أيضًا دراسة (Katrine, 2016) بأن من أهم الصعوبات التي تواجه جهود المنظمات في مواجهة الاتجار بالأشخاص هو وجود نقص في المعلومات، أو عدم وجود قاعدة معلومات حديثة حول أعداد ضحايا التهريب أو الاتجار بالأشخاص، وما بينته دراسة (عبد القادر، 2021) من أن المؤسسات بحاجة إلى بناء قاعدة معرفة، وما أوصت به دراسة (الهاوشة، 2016) أنه يجب تحسين المعرفة الخاصة بالاتجار بالأشخاص، وما جاءت به دراسة (الفيفي والزين، 2022) بالموافقة على إجراء المزيد من الدراسات العلمية عن مشكلة الاتجار بالأشخاص مع ضرورة التأهيل المهني للأجهزة الأمنية المسؤولة عنها، بالإضافة إلى ما دعا إليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره رقم (1994/19) إلى مواصلة تطوير التدابير الرامية إلى منع الأشكال الجديدة للجريمة المنظمة، ومن بينها جريمة الاتجار بالأشخاص ومكافحتها (United Nations, 2014).

وبناءً على ما سبق يستنتج الباحث أن المنظمات والهيئات المعنية بمكافحة الاتجار بالأشخاص تحتاج إلى إدارة للمعارف التي تمتلكها، أو اكتسبتها أثناء تعاملها مع هذه الظاهرة، سواء أكانت معارف تنظيمية أم صريحة أم ضمنية، ومن ثم، هي تحتاج إلى مثل هذه الدراسات للتأكد من فاعلية الدور الإداري عامة، وإدارة المعرفة وكفاءتها خاصة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص. وعلى حسب اطلاع الباحث فإن أغلب الدراسات التي ناقشت مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص كانت دراسات اجتماعية وقانونية وسياسية وتشريعية، ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو الآتي:

- ما دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين؟
- ما دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين؟
- ما دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين؟
- ما أبرز تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الباحثين حول محاور الدراسة تعزى لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية؟



مجموعة الأدوات والممارسات والتدابير التي يقوم بها العاملون في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص في وزارة الموارد البشرية والشؤون الاجتماعية والتي تعتبر مصدرًا لإلهامهم ومرشدًا لهم في اتخاذ قراراتهم أثناء قيامهم بدورهم في منع جريمة الاتجار بالأشخاص ومكافحتها.

نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة الافتراضي من متغيرين، يتمثل المتغير الأول في إدارة المعرفة متغيرًا مستقلًا، والمتغير الثاني في مكافحة الاتجار بالأشخاص متغيرًا تابعًا، ويتضح ذلك من خلال الشكل رقم (1) التالي:

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

إدارة المعرفة

تعتبر القدرات العلمية وامتلاك وسائل المعرفة الهوية الأساسية

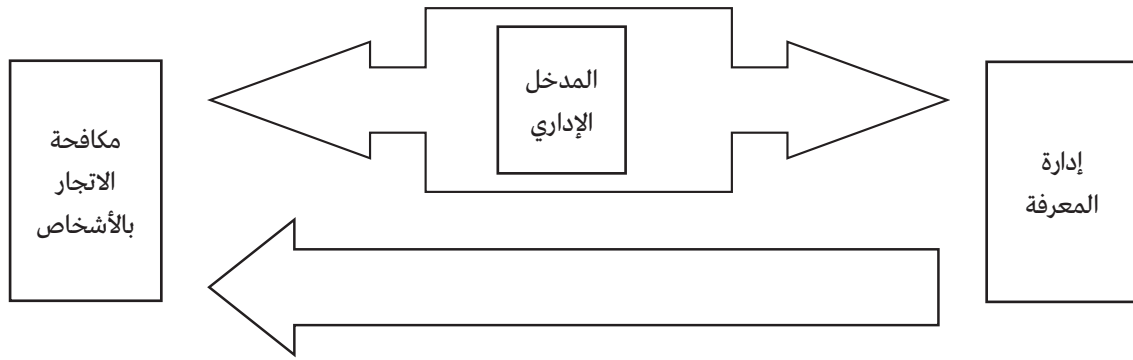
نظم إدارة المعرفة التي تزودهم بيئة مناسبة لدمجها واستخدامها للاستفادة منها، وتحويلها إلى عمليات إيجابية ليتم توظيفها في توليد المعرفة وإنتاجها وفق إستراتيجية واضحة في مكافحتها لجرائم الاتجار بالأشخاص».

- مكافحة الاتجار بالأشخاص:

- **المكافحة اصطلاحًا:** تعرف بأنها: «مجموعة التدابير الأمنية التي تهدف إلى مواجهة الجريمة أو الحد منها والتقليل من تأثيرها» (النقبي، 2012، ص.17).

- **الاتجار بالأشخاص اصطلاحًا:** يعرف بأنه: «استخدام شخص، أو إلحاقه، أو نقله، أو إيواؤه، أو استقباله من أجل إساءة الاستغلال» (نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص، 2009).

إجرائيًا: يعرف الباحث مكافحة الاتجار بالأشخاص إجرائيًا: بأنها



الشكل 1 - نموذج الدراسة

Figure 1 - Study model

المصدر: إعداد الباحث

(Depablo, 2015, p362) إدارة المعرفة على أنها «مجموعة النشاطات والمبادرات، والإستراتيجيات التي تستخدمها المنظمة لتوليد وحذف ونقل وتطبيق المعرفة لتحسين الأداء». ويرى الباحث أن هناك عوامل أدت إلى التطور السريع لإدارة المعرفة من أهمها: أن القيمة التنظيمية تتولد من المعرفة والأصول غير الملموسة، وأنّ الابتكار يعتبر أساسًا للقدرة التنافسية التنظيمية وهو يعتمد على المعرفة وتطويرها، بالإضافة إلى حاجة المنظمات إلى المعرفة الضمنية التي يمتلكها الأفراد من أجل بقائها في المنافسة.

- تصنيف إستراتيجيات إدارة المعرفة: تهتم إستراتيجية إدارة المعرفة بتحليل الفجوة المعرفية بين المعرفة التنظيمية المتاحة والمستهدفة وفق عملية مخطط لها لمعالجة المعرفة الصريحة والضمنية

للمؤسسات والمنظمات المعاصرة، فلم يعد امتلاك الأمور المادية هو العامل الوحيد الذي يحدد مكانتها وقدرتها التنافسية، بل هناك عوامل أخرى تؤثر في ذلك من أهمها: قدرتها على تسخير كافة إمكانياتها المعرفية لتحقيق أهدافها وتطلعاتها المستقبلية؛ لذا سنتناول في المحاور القادمة أهم مرتكزات إدارة المعرفة؛ وذلك على النحو الآتي:

- مفهوم إدارة المعرفة: تعد إدارة المعرفة من أحدث المفاهيم الإدارية الحديثة التي نمت الأدبيات المتعلقة بها كمًّا ونوعًا، فيعرفها (سكا يرم) بأنها «الإدارة النظامية والواضحة للمعرفة والعمليات المرتبطة بها والخاصة باستخدامها، وجمعها وتنظيمها، ونشرها واستخدامها، واستغلالها، وهي تتطلب تحويل المعرفة الشخصية إلى معرفة تعاونية يمكن تقاسمها بشكل جلي من خلال المنظمة» (الحزمة، 2019، ص. 1071). ويعرف (Donate)



- المركزية (Centralization): تشير إلى أن خلق المعرفة يحتاج إلى أن يتمركز اتخاذ القرارات بيد القيادة العليا مع الرقابة عليها.

- الرسمية (Formalization): هو المدى الذي تتحكم فيه القواعد والسياسات والإجراءات القياسية بعملية اتخاذ القرارات وعلاقات العمل ضمن إطار المنظمة.

- الخبرة (Experience): يعني ذلك أن إدارة المعرفة تساعد الأفراد العاملين في المنظمة على امتلاك الخبرات المتنوعة والمركزة والمتخصصة.

- الإبداع التنظيمي (Organizational Creativity): تؤدي المعرفة دورًا مهمًا في بناء قدرة المنظمة؛ لتكون مبدعة وخالقة، حيث تعمل على خلق القيمة التنظيمية عن طريق ما يبتكره الأفراد وما يطورونه في الخدمات أو المنتجات على حد سواء.

- تسهيلات ودعم نظام تكنولوجيا المعلومات (IT Support): تعتبر تكنولوجيا المعلومات عنصرًا حاسمًا في عملية خلق المعرفة من خلال مستوى التسهيلات التي يمكن أن توفرها لدعم إدارة المعرفة وتطبيقها.

ويستنتج الباحث أن هذه العناصر يتطلب توافرها في المنظمات العاملة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص؛ لما لها من أثر على تطبيق إدارة المعرفة وخلق ثقافة تنظيمية مشجعة على الإبداع والابتكار وداعمة للتعليم، والاستفادة من المعارف والخبرات الشخصية للأفراد في تحسين الأداء التنظيمي وكفاءته.

- أهداف إدارة المعرفة: تهدف إدارة المعرفة إلى تحقيق الآتي (شمال، 2018، ص. 404):

- أخذ المعرفة من مصادرها وتخزينها وإعادة استعمالها وتعظيمها.
- استثمار رأس المال الفكري في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه المنظمة.
- خلق البيئة التنظيمية التي تشجع كل فرد في المنظمة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين.
- تحديد المعرفة الجوهرية وكيفية الحصول عليها وحمايتها.
- بناء إمكانات التعلم وإشاعة ثقافة المعرفة والتحفيز لتطويرها، والتنافس من خلال الذكاء البشري.
- التأكد من فاعلية تقنيات المنظمة، ومن تحويل المعارف وتعظيم عوائدها.

لضمان تحقيق القيمة التنافسية والفاعلية التنظيمية للمنظمة، ومن تصنيفات إستراتيجيات إدارة المعرفة الآتي (الذيابات، 2017، ص. 163):

- صنف كل من (Mangiarotti , Mention) و(Han-sen, Nohria and Tierney) إستراتيجيات إدارة المعرفة إلى إستراتيجية التشخيص، وإستراتيجية التصنيف.

- وقام (Ling) بتصنيف إستراتيجيات إدارة المعرفة إلى إستراتيجية التركيز على التكنولوجيا وإستراتيجية التركيز على الأفراد.

- وصنّف (Boisot) إستراتيجيات إدارة المعرفة إلى إستراتيجية المسح (الحصول على المعرفة من البيانات) وإستراتيجية التصنيف، وإستراتيجية التجريد، وإستراتيجية النشر، وإستراتيجية التشرب.

- كما صنفها (Zack) إلى إستراتيجية الاستكشاف، وإستراتيجية الاستثمار والإستراتيجية الهجومية، والإستراتيجية المحافظة.

- كما صنفها (البطانية) إلى إستراتيجية تشكيل المعرفة، وتكوينها، وإستراتيجية تطوير الممارسات الأفضل ونقلها، وإستراتيجية تعزيز الابتكار وتشجيعه، وإستراتيجية التركيز على الزبائن.

ويرى الباحث أن نجاح إستراتيجيات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص مرتبط بقدرة المنظمة على اختيار الإستراتيجية الملائمة لها ولأنشطتها الداخلية والخارجية ومدى تأثيرها على تحسين الأداء التنظيمي لتحقيق أكبر قدر

من التنافسية وتحسين الجودة والإبداع، وذلك من خلال إنشاء واستخدام نظام لإدارة المعرفة، يسعى إلى سد الفجوة بين إستراتيجيات إدارة المعرفة التي تتركز حول فصل المعرفة

الضمنية عن المعرفة الصريحة، فهي تساعد في إنشاء المعارف ومشاركتها بين الموظفين بكل فاعلية.

- عناصر إدارة المعرفة: إن لإدارة المعرفة عناصر وسمات تميزها عن غيرها من الأساليب الإدارية الحديثة، ومن أهم هذه العناصر (العززي، 2018، ص. 21):

- التعاون (Collaboration): ويقصد به مساعدة الأفراد بعضهم بعضًا في نطاق عملهم الفردي وعملهم الجماعي.

- الثقة (Trust): هي إيمان العاملين بقدراتهم والحفاظ علىها في مستوى مميز ومتبادل بين بعضهم وبعض.

- التعلم (Learning): يقصد بها اكتساب المعرفة الجديدة واستخدامها في اتخاذ القرارات أو بالتأثير على الآخرين، وهذا يساعد على تطوير الأفراد، ويمكنهم من خلق المعارف بكفاءة وفاعلية.



باستخدام إستراتيجيات تحويل المعرفة الضمنية أثناء عملياتها التشغيلية؛ مما يؤدي إلى كفاءة الخدمات المقدمة وزيادة الإنتاجية (Arnett, et al,2021,p265)، كما يؤكد كل من (Takeuchi & Nonaka) أن هناك أربعة أنماط من عملية تحويل المعرفة وهي (صالح، 2017، ص 16):

- التشارك: تجد المنظمات صعوبة في تبادل المعرفة الضمنية الفردية وتحويلها وصياغتها إلى معرفة ضمنية مشتركة مع الآخرين يستفاد منها في نقل وتبادل المهارات؛ لذا تتبع إستراتيجيات تحفيزية تشجع الأفراد على تشارك المعرفة بينهم.
- التجسيد: تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة معلنة عن طريق ملاحظة الممارسات العملية وتدوينها بنشرات لتصبح معلومات، وقد تكون هناك علاقة تبادلية بين المعرفة الضمنية والظاهرة.
- التركيب: يتمثل في تحول المعرفة الصريحة إلى معرفة صريحة أكثر تعقيدًا وتطورًا يقوم بموجها الأفراد بالتنسيق بين معارفهم الصريحة لبناء المعرفة المشتركة، أي إنهم يتبادلون المعارف عبر الوثائق، والاجتماعات، والحوارات الهاتفية، وشبكات الاتصال المعلوماتية لجعلها قابلة للاستخدام من خلال ربطها بالوثائق والإجراءات والقواعد والخطط والتقارير وبيانات المستفيد.
- التدوين: أي تحويل المعرفة المعلنة إلى معرفة ضمنية، وتعتمد عملية التدوين على تطبيق المعارف الصريحة لإثراء قاعدة المعارف الضمنية، وهي مرتبطة بشكل وثيق بالمفهوم البدائي للتعلم، فالممارسة والتمرين والتدريب داخل العمل تمثل أهم وسائل هذه العملية، وهي بالتالي عملية محورية تسمح للفرد بإدخال المعرفة والتجارب المتحصل عليها إلى تمثيلاته الذاتية ودمجها لتصبح جزءًا منها.
- ويصعب الحصول على المعرفة الضمنية وتمييزها لكونها مخزنة داخل العقل بالرغم من قيمتها البالغة، وهناك عدد من التقنيات المستخدمة في استخراجها من أهمها (الهراني، 2019، ص.173):
- تقنيات تقليدية وتمثل في: المقابلات، والملاحظة والمعايشة في ميدان العمل.
- تقنيات غير تقليدية وتمثل في: العصف الذهني الإلكتروني، وبناء خرائط المعرفة.
- ويستنتج الباحث أن عملية استقطاب المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص وتحويلها تركز على توسيع المعرفة التي تولد على أيدي

- تسهم في خلق القيمة التنظيمية للمنظمات من خلال التخطيط لها وإدارتها وتطوير العاملين فيها واستثمارهم في تحقيق أهدافها.
- ويرى الباحث أن الجانب المهم في أهداف إدارة المعرفة هو العمق والسعي لتبني التحولات الجذرية والغايات الواسعة، وتقديم الحلول بطرق إبداعية وابتكارية وبجودة عالية، وهذا ما نحتاج إليه أثناء تعاملنا ومكافحتنا لجرائم الاتجار بالأشخاص.
- عمليات إدارة المعرفة: يقصد بها تلك العمليات التي تُمكن المنظمة من التعرف على قدراتها المعرفية، والاستفادة منها في الوصول بأدائها إلى أعلى مستوى ممكن من الفاعلية والكفاءة، ومن أهم هذه العمليات الآتي (Azan et al,2017,p 240):
- اكتشاف المعرفة: تعني اكتشاف المعرفة الضمنية أو الصريحة من البيانات والمعلومات، أو من خلال تحليل المعارف السابقة.
- توليد المعرفة: إن عملية توليد المعرفة تبدأ بفكرة يقدمها الفرد الذي حصل عليها أو ابتدعها، لكن من الممكن أن يتم توليد المعرفة الجديدة من خلال أقسام البحث والتطوير والتجريب، وتعلم الدروس والتفكير الإبداعي.
- تخزين المعرفة: هي العمليات التي يتم من خلالها تخزين المعرفة وحفظها من الضياع من خلال المحافظة على الوثائق والسجلات وتوثيقها باستخدام أساليب التقنية الحديثة.
- تطوير المعرفة وتوزيعها: إن تطوير المعرفة يركز على تنقيحها ونموها وتغذيها وتجديدها لتصبح متاحة للمستفيدين منها، فالقيمة الحقيقية لها تكمن في توزيعها وتحويلها وتشاركتها بشكل فعال.
- تطبيقات المعرفة: تدعم الآليات والتقنيات عملية تطبيق المعرفة وإدارتها في المنظمات، فالعاملون يقومون بعمليات إدارة المعرفة والقيام بمهامهم ومسؤولياتهم المكلفين بها من خلال استخدام الوسائل والنظم التقنية الحديثة.
- ويستنتج الباحث مما سبق أن الغاية من إدارة المعرفة هو تنفيذها وتطبيقها في الوقت المناسب في حل المشاكل ومعالجة نقاط الضعف، واستغلال الفرص المتاحة التي ينبغي أن تستثمرها المنظمة، وعليه يرى الباحث أن الإدارة الناجحة لإدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص هي التي تعمل على سد الفجوة بين المعرفة الصريحة والضمنية للأفراد من خلال تطبيق واستخدام نظم المعرفة التي تعمل على ردم الفجوة بينهما لتحقيق الريادة والتميز لتلك المنظمات.
- إستراتيجية استقطاب وتحويل المعرفة الضمنية: يوجد ارتباط كبير بين المعرفة الضمنية ونجاح المنظمة؛ حيث تقوم المنظمات



الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والأمنية، وسنحاول صياغة أهمها في الآتي:

- المخاطر الإنسانية والاجتماعية للاتجار بالبشر: يعاني ضحايا الاتجار بالأشخاص من آثار إنسانية واجتماعية وصحية، لا يمكن جبرها تتمثل على وجه الخصوص في الإيذاء النفسي والجسدي، والإصابة بأمراض معدية ومميتة؛ حيث إن ممارسة الجنس غير الشرعي - على سبيل المثال - قد أدى إلى انتشار مرض الإيدز في العالم، وهذا يترتب عليه إعاقة في النمو الاجتماعي والأخلاقي والنفسي، ويتسبب في العديد من الآثار الصحية الصعبة على حياتهم، خصوصاً إذا تم تنفيذهم إلى أماكن لا يفهمون لغاتها، مما يزيد من الإحساس بعنصر الهيمنة والوحدة، ويزيد من الشعور بالخوف والمهانة، ومن مخاطره أنه يؤدي إلى إضعاف عمود رئيس من المجتمع وهو الدعم العائلي، وهذا يجعل الضحايا أكثر ضعفاً وانصياعاً إلى طلبات التجار ورغباتهم؛ مما يعوق انتقال القيم والمبادئ من الأهل إلى الأطفال ومن جيل إلى آخر (العنزي وسماعلي، 2020، ص. 320؛ Gillian, 2017, p42).

- المخاطر الاقتصادية للاتجار بالبشر: يعد الفقر من أهم العوامل الاقتصادية إن لم يكن هو العامل الأساسي المستغل في ضحايا الاتجار بالأشخاص؛ حيث إن الخيارات المتاحة للعائلات الفقيرة قليلة ومنعدمة، وبالتالي يتم الإيقاع بهم بعد ذلك وإقناعهم، ومن ثم التلاعب بهم، وقد ذكر مؤتمر الجريمة المنعقد في الدوحة 2015 تحت رعاية صندوق الأمم المتحدة لرعاية ضحايا الاتجار بالأشخاص أن من أهم عوامل الاتجار بالأشخاص هو الفقر (Barr, 2015)، وهذا ما أكدته دراسة ليندسني عن تأثير العوامل الاقتصادية في ظاهرة الاتجار بالأشخاص بجنوب آسيا؛ حيث أكدت أن الفقر من أهم العوامل التي تيسر من تلك الظاهرة (Kelsey & Lindsay, 2013). ودراسة هيومان رايتس؛ حيث أكدت أن هذه الظاهرة وسيلة للهروب من الفقر (Hu- man rights watch، 2014)، وتتعدد الآثار وتتفاقم الانعكاسات الاقتصادية المترتبة على انتشار هذه الظاهرة، فعلى سبيل المثال لا الحصر منها: تشويه هيكل العمالة، وتشويه الوعاء الضريبي، والتأثير السلبي على موازين المدفوعات وميزانية الدول، وزيادة معدلات التضخم، وإمكانية أو خطر التعرض لعقوبات اقتصادية دولية (عادل؛ أحسن، 2017، ص. 106).

- المخاطر السياسية والقانونية والأمنية للاتجار بالأشخاص: إن

الأفراد، ومن ثم بلورتها على مستوى الجماعة من خلال استخدام عدد من التقنيات كفرق العمل والملاحظة والعصف الذهني وبناء الخرائط المعرفية.

الاتجار بالأشخاص

إنّ استمرار الاتجار بالأشخاص إلى يومنا هذا استلزم أن تضاعف الدول والهيئات من عملها المعرفي الفردي والجماعي على المستويين المحلي والعالمي، وهو الذي انعكس على نجاح الإجراءات والإرشادات والممارسات في مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وعليه سوف يستعرض الباحث أهم الجوانب المتعلقة بالاتجار بالأشخاص على النحو الآتي:

- ماهية الاتجار بالأشخاص: أشار كل من Weyembergh (2006, p212)؛ والتقارير العالمي عن الاتجار بالأشخاص، (2009)

إلى أن «الاتجار بالأشخاص» له ثلاثة عناصر مكونة له وهي:

- الفعل (ما الذي يفعل؟) المتمثل في: تجنيد الأشخاص، ونقلهم أو تنقيطهم، وإيوائهم واستقبالهم.

- الوسيلة (كيف يفعل؟) وهي التي يتم الفعل بها، وتتمثل في: التهديد، والقوة، والتحايل، والاستضعاف، والسلطة، وغير ذلك من أشكال القهر أو الاحتيال.

- الغرض (لماذا يفعل؟) وهي الغاية والهدف الذي تم الفعل من أجله وتتمثل في: الدعارة، والاستغلال الجنسي، والسخرة، والخدمة قسراً، ونزع الأعضاء.

ولجريمة الاتجار بالأشخاص ركنان هما (إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص، 2009، ص. 8):

- الركن المادي: ويتمثل في تحديد السلوك المادي الذي انتهجه المجرم في ارتكاب هذه الجريمة؛ وذلك من خلال استخدام أو إلحاق أو إيواء أو نقل أو استقبال المجني عليه.

- الركن المعنوي: توجيه قصد الجاني لارتكاب الفعل المجرم بمقتضى نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص سواء القصد الجرمي العام أم الخاص أو كلاهما.

ويرى الباحث أن الدول اجتهدت في وضع تعريف يوضح مفهوم «الاتجار بالأشخاص» يتناسب مع قوانينها وأنظمتها القانونية ولوائحها التشريعية، وإن كانت أغلب هذه التعاريف لم تخرج عن تعريف «البرمو» بروتوكول الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالأشخاص، فهي لا تخرج عن تجريم التعامل مع الإنسان؛ لكونه سلعة أو ضحية، سواء داخل الحدود الوطنية أو الدولية.

- التداعيات والمخاطر الناتجة عن الاتجار بالأشخاص: يترتب على الاتجار بالأشخاص تداعيات ومخاطر وخيمة على كافة الأصعدة



مراكز الشرطة المحلية داخل وزارة الداخلية مع مزاعم الاتجار والقضايا المتعلقة به من خلال دوائر حقوق الإنسان المعنية (تقرير السفارة الأمريكية والقنصليات في المملكة العربية السعودية، 2023م، ص.1).

- على المستوى المحلي: تتصدى المملكة لظاهرة الاتجار بالأشخاص على المستوى المحلي من خلال خطط وبرامج عمل سنوية للسعي نحو تعاون بنّاء بين قطاعات وأجهزة الدولة ذات العلاقة للحد من تلك الممارسات غير المقبولة والممنوعة والمجرمة في ظل الأنظمة والأوامر الصادرة من الجهات ذات الاختصاص، وستتناول ذلك من جانبين:

- الإطار التشريعي والقانوني: لقد اتخذت المملكة خطوات متسارعة لوضع الأنظمة واللوائح الوطنية المساهمة في مكافحة، ومنع الاتجار أو التهريب بشكل مباشر وغير مباشر. الإطار المؤسسي: تتعدد الأجهزة المعنية بحقوق الإنسان في المملكة عامة، ابتداءً من الديوان الملكي الذي يستقبل الشكاوى والمظالم من عموم الناس، والوزارات، والهيئات، وإمارة المنطقة، ولجنة حقوق الإنسان في مجلس الشورى، والإدارة العامة للحماية الاجتماعية، وأيضًا هيئة حقوق الإنسان، وكذلك القضاء والأمن العام والنيابة العامة...إلخ، ومنها (عبانة، 2023، 541-548):

أولاً: لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في هيئة حقوق الإنسان: تستند اللجنة في وجودها إلى المرسوم الملكي رقم (م/40) بتاريخ 1430/7/21هـ عندما أصدر المنظم نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص، وتضمن المرسوم: «ثانيًا، تُشكل لجنة مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص في هيئة حقوق الإنسان من ممثلين من وزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل، ووزارة الثقافة والإعلام وهيئة حقوق الإنسان. ثالثًا، تختص هذه اللجنة بالآتي: متابعة أوضاع ضحايا الاتجار بالأشخاص لضمان عدم معاودة إيذائهم، وضع سياسة تحث على البحث النشط عن الضحايا، وتدريب الأفراد على وسائل التعرف على الضحايا...إلخ».

ثانيًا: وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: لا يخفى على أحد دور وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في مجال إنفاذ القانون وتوفير الحماية عامة، ويدخل فيما سبق مواجهة الاتجار بالأشخاص من خلال إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص، وذلك من خلال تبني مؤشرات عامة لكل من: الاتجار بالأشخاص، والعمل القسري، واستغلال العمالة المنزلية، والاتجار بالأطفال،

مرتكبي جرائم الاتجار بالأشخاص يتبعون أساليب وطرقًا مهينة ومعاملة لا إنسانية تؤثر بطريقة أو بأخرى على إضعاف السياسات القانونية والأمنية، وهذا يؤدي إلى إحياء النزاعات المسلحة والكوارث والصراعات السياسية، وانتشار الفساد الإداري بين المسؤولين، مما ينتج عنه إضعاف الشعور بالأمن والطمأنينة لدى الساكنين، خاصة الفئات الأكثر احتياجًا من الأطفال والنساء، ومن أهم هذه الجرائم: دفع الرشاوى، واستخدام وسائل التهديد والعنف المتنوعة، وجرائم غسل الأموال، وتهريب المخدرات والأسلحة، وجرائم الإرهاب ونشر الفوضى (شاعر، 2012، 15-18؛ الجابري، 2022، ص.161). ويرى الباحث أن كل هذه المخاطر إنما هي انعكاسات متوقعة لأنشطة الاتجار بالأشخاص، وهذا يجعلنا نفكر في حلول لمكافحة هذه الظاهرة قبل أن تغزو مجتمعاتنا، وهذا لا يأتي إلا من خلال مواجهتها بالفكر الإداري الناجح من خلال تطبيق إدارة المعرفة التي من خلالها يمكن أن يتم التصدي لهذه الظاهرة، ويحول دون تمكنها وتكرارها في مجتمعاتنا.

- جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الاتجار بالأشخاص: على المستوى الدولي: تعي المملكة جيدًا جسامه الفعل المؤدي لاستغلال الأفراد في نشاط يهدف إلى الاتجار بهم، وبما أن المملكة عضو في المجتمع الدولي، فهي تشعر بضرورة التصدي لمشكلة الاتجار بالأشخاص والسعي نحو تعاون بناء للحد من الممارسات غير المقبولة والممنوعة والمجرمة في ظل التشريعات والأنظمة الدولية وتحقيق الأهداف الإنسانية؛ حيث تقدمت المملكة العربية السعودية في عام 2022 للعام الثاني على التوالي للمستوى الثاني في تصنيف مؤشر مكافحة الاتجار بالأشخاص وفقًا للتقرير الصادر من مكتب مراقبة الاتجار بالأشخاص التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (TVPA)، الأمر الذي يعكس مواصلة المملكة السير قدمًا في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها (مخلوف، 2022، ص.1372)، التي من أهمها قيام المملكة بتحديث إرشادات تحديد الضحايا في آلية الإحالة الوطنية لضمان قدرة المستجيبين الأوائل على توفير الرعاية المستهدفة والمتخصصة للضحايا بسرعة، وقامت بتجربة برنامج لمنع صاحب العمل عن تقديم اتهامات الفرار ضد عمال القطاع الخاص والتي كانت تستخدم سابقًا كإجراء انتقامي لتقييد تحركات العمال أو الحد من قدرتهم على ممارسة حقوقهم، وواصلت المملكة استخدام وحدة مكافحة الاتجار المتخصصة داخل مكتب النائب العام، بينما تعاملت



- دراسة (مرسي والديب، 2022) بعنوان: «إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي»، حيث ركزت على ضرورة الأخذ بمدخل إدارة المعرفة في تطوير الأداء؛ لما له من أثر إيجابي على كافة مستويات الأداء والخدمات التي تقدمها المؤسسات.
- دراسة (مزوري؛ بدر الدين، 2022) بعنوان «الاتجار الإلكتروني بالعضو البشري: بين محدودية النص ومتطلبات التجريم»، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجار الإلكتروني بالعضو البشري هو عبارة عن امتداد لجريمة المتاجرة بالأعضاء البشرية، وأنه جريمة مستحدثة وذات طابع دولي.
- دراسة (سديرة؛ بومجان، 2021) بعنوان: «متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة»، اعتمدت الدراسة على إطار تصوري تأويلي من خلال العمل على تحديد العلاقة بين متطلبات إدارة المعرفة وتطبيق وتبني مختلف عملياتها، وتحديد درجة الارتباط فيما بينها.
- دراسة (فني، 2021) بعنوان «إدارة المعرفة: دراسة في الآليات وتحديات التطبيق في المنظمة»، حيث توصلت الدراسة إلى أن اللجوء إلى انتهاج أسلوب إدارة المعرفة في المنظمات أصبح حتمية لا بد منها من أجل ضمان استقرار المؤسسات وتطويرها لأن المعرفة هي أساس كل تطوير.
- دراسة (Baronian, 2021) بعنوان: «The Regime of Truth of Knowledge Management: The Role of Information Systems in the Production of Tacit Knowledge»، تقدم هذه الدراسة مساهمة نظرية في البعد الضمني لإدارة المعرفة، مع التركيز على دور نظم المعلومات في إنتاج المعرفة الضمنية داخل الشركات القائمة على المعرفة.
- دراسة (Arnett, Wittmann, & Hansen, 2021) بعنوان: «A Process Model of Tacit Knowledge Transfer Between Sales and Marketing»، هدفت الدراسة إلى فحص نموذج نظري يلتقط العملية التي يحدث من خلالها نقل المعرفة الضمنية عبر وظيفتي محترفي المبيعات والتسويق.
- دراسة (Chopra & Gupta, 2020) بعنوان: «Linking knowledge management practices to organizational performance using the balanced scorecard approach»، الغرض من هذه الدراسة هو تطوير نموذج لفحص تأثير ممارسات إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام بطاقة الأداء المتوازن.

والتسول، والاستغلال الجنسي. ولقد أصدرت الوزارة العديد من اللوائح والقواعد والأدلة من أجل ضمان هذه الحقوق، واتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية، وأصدرت عددًا من القرارات الوزارية الوقائية؛ سعياً منها لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

ثالثاً: النيابة العامة: تختص النيابة العامة بالتحقيق والادعاء في الجرائم المنصوص عليها في نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص، حيث خصصت دائرة تحقيق خاصة بهذه الجريمة، وتختص النيابة كذلك بتفتيش أماكن إيواء المجني عليهم في تلك الجرائم؛ للتأكد من تنفيذ الأحكام القضائية في هذا الشأن، كما ورد في نص المادة الخامسة عشرة من هذا النظام.

رابعاً: الآلية الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص: تم إطلاق هذه الآلية في شهر مارس عام 2020 لتحديد الآليات وتنسيق أدوار ومسؤوليات جميع الجهات السعودية ذات الصلة المعنية بتحديد الضحايا وحمايتهم والتحقيق في جرائم الاتجار بالأشخاص وملاحقتها، بحيث تُشكل إطارًا موحدًا ومتسقًا من التعاون، يساعد على ضمان تعاون أفضل في مكافحة الاتجار بالأشخاص، ويضم فريق آلية الإحالة ممثلين عن هيئة حقوق الإنسان واللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ووزارة العدل والخارجية والداخلية والصحة والإعلام، والموارد البشرية، والنيابة العامة، والهلال الأحمر، والأمن العام، وهيئة المحامين والجمعيات الأهلية، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وفي العام ذاته أيضاً أنشأت المملكة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM) صندوق مساعدة الضحايا لتزويد الضحايا والضحايا المحتملين للاتجار بالبشر بمساعدة سليمة ومتكاملة وقائمة على الاحتياجات؛ لتحقيق إعادة تأهيل مستدام واجتماعي واقتصادي، وإعادة الإدماج النفسي.

2.1 الدراسات السابقة

- دراسة (الصبان والزهراني، 2023) بعنوان «استكشاف إستراتيجيات لإدارة المعرفة الضمنية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»، تبحث هذه الدراسة عن كيفية تحقيق الاستفادة القصوى من المعرفة الضمنية عن طريق استخدام الحلول التكنولوجية.
- دراسة (شهيب والجابري، 2023) بعنوان: «دينامية الاتجار بالبشر كصورة من صور الإجرام المنظم»، حيث ركزت في هذه الدراسة على جرائم الاتجار بالأشخاص والجريمة المنظمة التي ترتكبها عصابات متجاوزة لحدود الدول.



وأساليبها الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناتها؛ وذلك على النحو الآتي:

- **منهج الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تقوم على التحليل والمقارنة والاستقراء لأدبيات الدراسة مع وصف ما هو كائن في مجتمعها، واستخدام الباحث المنهج التحليلي المسحي الذي يعتبر الأكثر مناسبة لإجراء هذه الدراسة، ويتلاءم مع تحقيق أهدافها، ويكشف عن العلاقة بين أبعادها ومحاورها بصورة دقيقة، ويضع المقترحات المناسبة لحلها.

- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتألف مجتمع الدراسة من منسوبي وزارة الموارد البشرية والشؤون الاجتماعية العاملين في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، البالغ عددهم (1076) فردًا، ولصعوبة حصر مجتمع الدراسة تم أخذ عينة عشوائية بسيطة ممثلة لهذا المجتمع وفقًا لمعادلة ستيفن ثامبسون؛ حيث بلغ مجموع عينة الدراسة (344) فردًا.

- **أداة الدراسة:** استخدم الباحث الاستبانة أداة لهذه الدراسة؛ لكونها أكثر ملاءمة من الأدوات الأخرى لها، واعتمد الباحث في بناء أداة هذه الدراسة (الاستبانة) على عدد من المراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات شبيهة بالدراسة الحالية للاستفادة منها في صياغة عبارات أداة الدراسة الحالية.

- **إجراءات صدق أداة الدراسة:** قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:** للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في إدارة المعرفة ومكافحة الاتجار بالأشخاص للتأكد من مدى وضوحها وملاءمتها ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):** قام الباحث بتطبيق الأداة ميدانيًا على عينة تجريبية من عينة الدراسة عددها (50) فردًا، للتأكد من صدق بنائها الداخلي، ومن ثم قام بحساب معامل ارتباط بيرسون «Pearson Correlation» لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وجاءت النتائج كالتالي:

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (1) يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحاور بالدرجة الكلية لكل محور، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها

- دراسة (Balasubramanian, Al-Ahbab, & Sreejith, 2020) بعنوان: «Knowledge management process and performance: The impact of ownership of public sector organizations»، الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق في تأثير ملكية مؤسسات القطاع العام على تنفيذ عمليات إدارة المعرفة والأداء اللاحق لها.

- دراسة (Adobor, Kudonoo & Daneshfar, 2019) بعنوان: «Knowledge management capability and organizational memory: a study of public sector agencies»، الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف الذاكرة التنظيمية في ثلاث وكالات عامة في سياق البلدان النامية.

- دراسة (Yee, Tan & Thuramy, 2019) بعنوان: «Back to basics: building a knowledge management system»، تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة ضرورة بناء نظام إدارة المعرفة في اقتصاد المعرفة اليوم من خلال التركيز على إدارة رأس المال البشري، واختيار الأدوات، وكيف تؤثر عمليات المعرفة على القدرات الإستراتيجية للمؤسسة.

استعرضت الدراسة الحالية عددًا من الدراسات السابقة التي تناولت متغير مكافحة الاتجار بالأشخاص، ومتغير إدارة المعرفة، وما احتوته تلك الدراسات من تناول جوانب متعددة. ولا يوجد أي دراسات تناولت محاور الدراسة الحالية بعضها مع بعض، سواء أكانت عربية أم أجنبية، وهذا مما يدل على أصالة هذه الدراسة وأسبقيتها في طرح هذا الموضوع وسبر أغواره لينتفع بنتائجها طلبة العلم وقادة المنظمات والعاملون فيها.

تمثلت الفجوة المعرفية في ندرة البحوث والدراسات الحديثة الإدارية المتناولة لمحور مكافحة الاتجار بالأشخاص مع أن الحاجة قائمة لذلك، وهذا ما أكدته أهداف التنمية المستدامة 2030 وما جاءت به رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهذا مما يجعل هذه الدراسة ذات أصالة علمية؛ حيث تتناول أحد المجالات التطبيقية الحديثة المهمة في عصرنا الحاضر على المستويين المحلي والأممي، وبخاصة رغبة المؤسسات الاجتماعية في تطوير توجهاتها المستقبلية لتتلاءم قضاياها وتوجهاتها المستقبلية مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بالإضافة إلى مواكبتها للمتغيرات المعاصرة في جميع المجالات.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء وصفًا لمنهجية الدراسة من حيث أسلوبها ومجتمعها، وطريقة اختيار عينتها وأداة جمع بياناتها ومعلوماتها



جدول 1 - معامل ارتباط بيرسون للاستبيان

Table 1 - Pearson correlation coefficient for the questionnaire

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص) بالدرجة الكلية للمحور			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.737	6	**0.701	1
**0.749	7	**0.761	2
**0.742	8	**0.726	3
**0.754	9	**0.768	4
**0.801	10	**0.753	5
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص) بالدرجة الكلية للمحور			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.772	6	**0.612	1
**0.723	7	**0.640	2
**0.712	8	**0.736	3
**0.716	9	**0.768	4
**0.769	10	**0.804	5
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص) بالدرجة الكلية للمحور			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.755	6	**0.721	1
**0.760	7	**0.784	2
**0.796	8	**0.753	3
**0.746	9	**0.780	4
**0.669	10	**0.834	5
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع (أبرز تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص) بالدرجة الكلية للمحور			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.780	6	**0.595	1
**0.852	7	**0.742	2
**0.856	8	**0.761	3
**0.830	9	**0.691	4
**0.768	10	**0.823	5
معامل ارتباط كل محور بالاستبانة ككل			
معامل الارتباط	المحور		
**0.808	المحور الأول: دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص.		
**0.791	المحور الثاني: دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص.		
**0.844	المحور الثالث: دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص.		
**0.688	المحور الرابع: أبرز تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص.		

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل



- قام الباحث بإدخال البيانات ومعالجتها إحصائيًا.
- قام الباحث باستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها وبناء التوصيات اللازمة لذلك.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: قام الباحث بعد جمع بيانات الدراسة بمراجعتها ومعالجتها إحصائيًا من خلال استخدام الأساليب الإحصائية، والتكرارات والنسب المئوية. والمتوسط الحسابي. وتم استخدام الانحراف المعياري. ومعامل الارتباط بيرسون. ومعامل ألفا كرونباخ. واختبار تحليل التباين الأحادي. واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

4. النتائج

النتائج المتعلقة بأفراد الدراسة: تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وقد صنف الباحث أفراد عينة الدراسة من حيث: (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، التي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، وسوف يتم عرض ذلك في الجداول التالية:

جدول 3 - توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الشخصية والوظيفية

Table 3 - Distribution of study sample members according to their personal and job characteristics

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر		
العمر	التكرار (ك)	النسبة (%)
أقل من 25 عامًا	1	0.3
من 25 عامًا - إلى أقل من 30 عامًا	3	0.9
من 30 عامًا - إلى أقل من 35 عامًا	52	15.1
من 35 عامًا - إلى أقل من 40 عامًا	79	23
من 40 عامًا - إلى أقل من 45 عامًا	114	33.1
من 45 عامًا فأكثر	95	27.6
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس		
الجنس	التكرار (ك)	النسبة (%)
ذكر	286	83.1
أنثى	58	16.9
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي		
المؤهل العلمي	التكرار (ك)	النسبة (%)
أقل من البكالوريوس	38	11

قيم موجبة؛ مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط كل محور بعبارته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات كل محور، كما تُشير النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق محاور الاستبانة وقياسها لما وضعت من أجله.

- ثبات أداة الدراسة: استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ-Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) والجدول التالي يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة:

جدول 2 - معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

Table 2 - Cronbach's alpha reliability coefficient for the questionnaire

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبيان
0.913	10	دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص.
0.894	10	دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص.
0.916	10	دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص.
0.923	10	تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (2) يتبين أن معاملات الثبات للاستبانة مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (0.894 و0.948) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

- إجراءات الدراسة وجمع البيانات: قام الباحث بعد التأكد من ملاءمة الاستبانة لعينة الدراسة بإجراء خطوات التطبيق النهائي لها وفقًا للآتي:

- الحصول على موافقة بتطبيق الدراسة على العاملين في مكافحة الاتجار بالأشخاص في وزارة الموارد البشرية والشؤون الاجتماعية.

- قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من أفراد عينة الدراسة عددها (50) فردًا، للتأكد من مدى ملاءمتها لما عدت للقياس من أجله.

- قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (344) فردًا.

- حصل الباحث على (344) استبانة صالحة للاستخدام.



مكافحة جريمة الاتجار بالأشخاص من خلال توعية أفراد المجتمع المدني بمدى جسامتها وخطورتها وتحسيسهم بها، ودراسة (مرسي والديب، 2022) التي توصلت إلى ضرورة الأخذ بمدخل إدارة المعرفة في تطوير الأداء؛ لما له من أثر إيجابي على كافة مستويات الأداء والخدمات التي تقدمها المؤسسات، ودراسة (شهب والجابري، 2023) التي توصلت إلى التفكير في إيجاد إستراتيجيات عابرة للقارات لمواجهة الظاهرة، ودراسة (ناصر؛ زازة، 2021) التي اقترحت العمل على التصدي لهذه الجريمة عبر سياسات دولية وإقليمية ووطنية بقصد القضاء على مخلفاتها، ودراسة (Adobor, Kudonoo & Daneshfar, 2019) التي توصلت إلى أن قدرة إدارة المعرفة لها تأثير إيجابي، وتعد من المتغيرات الحاسمة في بناء الذاكرة التنظيمية، ودراسة (Balasubramanian, Al-Ahbab, & Sreejith, 2020) التي أظهرت أن لجميع عمليات إدارة المعارف تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على الابتكار والجودة والأداء التشغيلي للقطاع العام عامة.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّ على الآتي: «ما دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر المبحوثين؟»

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بدور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر المبحوثين (4.00 من 5) بانحراف معياري (0.57)، ويشير إلى درجة موافق.

ويستنتج الباحث أن هناك اتفاقًا من أفراد عينة الدراسة على دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص، ويتفق هذا مع دراسة (حافظ، 2022) التي أوصت بالاستفادة من المعرفة الصريحة والضمنية المتاحة التي تتميز بالوفرة والتنوع، خصوصًا فيما يتعلق بخدمات المستفيدين والإجراءات الفنية وخدمات المراجعين واسترجاع المعلومات، ودراسة (فني، 2021) التي توصلت إلى ضرورة الاستفادة من معرفة المتخصصين وخبرتهم وتوفير البيئة المناسبة وجو الابتكار والإبداع من أجل تنفيذ آليات إدارة المعرفة وتطبيقها دون عقبات، ودراسة (آل سعود والقرني، 2019) التي أوصت بضرورة وضع إستراتيجية لاستثمار المعرفة الضمنية لدى الخبراء العاملين، وتهيئة أرسيف إلكتروني من خلال تحويل جميع الخبرات والمعارف الضمنية إلى معرفة صريحة مدونة؛ مما يسهل الرجوع إليها والاستفادة منها عند الحاجة، ودراسة (Arnett, Wittmann, & Hansen, 2021) التي سلطت الضوء على الدور المهم لجودة الاتصال بين الوظائف لتطوير التفاهم المتبادل الذي يؤديه في عملية نقل المعرفة الضمنية.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير العمر		
العمر	التكرار (ك)	النسبة (%)
بكالوريوس	246	71.5
دبلوم عالٍ	14	4.1
ماجستير	44	12.8
دكتوراه	2	0.6
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة		
سنوات الخبرة	التكرار (ك)	النسبة (%)
أقل من 5 سنوات	5	1.5
من 5 سنوات - إلى أقل من 10 سنوات	55	16
من 10 سنوات - إلى أقل من 15 سنة	140	40.7
من 15 سنة - إلى أقل من 20 سنة	85	24.7
من 20 سنة فأكثر	59	17.2

يتضح من الجدول رقم (3) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الشخصية والوظيفية أن عدد المشاركين (344)، (33.1%) أعمارهم من 40 عامًا - إلى أقل من 45 عامًا، (27.6%) من 45 عامًا فأكثر، (23%) من 35 - إلى أقل من 40 عامًا، (15.1%) من 30 - إلى أقل من 35 عامًا، (0.9%) من 25 - إلى أقل من 30 عامًا، (0.3%) أقل من 25 عامًا، (83.1%) ذكور، (16.9%) إناث، وعن المؤهل العلمي فالأغلبية بنسبة (71.5%) حاصلون على بكالوريوس، (12.8%) ماجستير، (4.1%) دبلوم عالٍ، (11%) أقل من البكالوريوس، (0.6%) دكتوراه، وعن سنوات الخبرة (40.7%) لديهم خبرة من 10 سنوات - إلى أقل من 15 سنة، (24.7%) من 15 سنة - إلى أقل من 20 سنة، (17.2%) من 20 سنة فأكثر، (16%) من 5 سنوات - إلى أقل من 10 سنوات، (1.5%) أقل من 5 سنوات.

- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على الآتي: «ما دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر المبحوثين؟»

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بدور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر المبحوثين (4.31 من 5) بانحراف معياري (0.50) الذي يشير إلى درجة موافق بشدة. ويستنتج الباحث مما سبق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص، ويتفق هذا مع دراسة (عبيشات، 2021) التي خلصت إلى ضرورة السعي إلى



على المعرفة لهما تأثير كبير على الأداء التنظيمي، وتؤثر الإستراتيجية والقيادة بشكل إيجابي وكبير على التعلم والنمو والملكية الفكرية، واختلفت مع دراسة (المغربي، 2019) التي كان من أبرز نتائجها أن هناك نقصًا كبيرًا في أجهزة الحاسوب والإمكانات المادية وقلة الدورات التدريبية لتطبيق إدارة المعرفة.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نص على الآتي: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الباحثين حول محاور الدراسة تعزى لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية؟»

أظهرت النتائج في الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص يعزى لمتغير العمر ($F = 2.883, P\text{-value} = 0.015$)، والمؤهل العلمي ($F = 4.232, P\text{-value} = 0.002$)، وكانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين (أقل من البكالوريوس والدكتوراه؛ حيث كانت قيمة الدلالة 0.003، وبين البكالوريوس والدكتوراه حيث كانت قيمة الدلالة 0.002، وبين الدبلوم العالي والدكتوراه؛ حيث كانت قيمة الدلالة أقل من 0.001، وبين الماجستير والدكتوراه؛ حيث كانت قيمة الدلالة 0.004) ولكن لا يوجد فروق ذات إحصائية تعزى لمتغير الجنس ($t = 0.826, P\text{-value} = 0.406$)، وسنوات الخبرة ($F = 1.518, P\text{-value} = 0.197$).

أظهرت النتائج في الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص يعزى لمتغير العمر ($F = 3.970, P\text{-value} = 0.002$)، والمؤهل العلمي ($F = 3.262, P\text{-value} = 0.012$)، وكانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين (أقل من البكالوريوس والدكتوراه؛ حيث كانت قيمة الدلالة 0.027، ولكن لا يوجد فروق ذات إحصائية تعزى لمتغير الجنس ($t = 1.167, P\text{-value} = 0.224$)، وسنوات الخبرة ($F = 1.869, P\text{-value} = 0.155$).

أظهرت النتائج في الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص يعزى لمتغير العمر ($F = 3.325, P\text{-value} = 0.006$)، والمؤهل العلمي ($F = 4.305, P\text{-value} = 0.002$)، وكانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين (أقل من البكالوريوس والدكتوراه حيث كانت قيمة الدلالة 0.006، وبين البكالوريوس والدكتوراه حيث كانت قيمة الدلالة 0.002، وبين الدبلوم العالي والدكتوراه؛ حيث كانت قيمة الدلالة 0.004، وبين الماجستير والدكتوراه حيث كانت قيمة الدلالة 0.007) وسنوات الخبرة ($F = 3.669, P\text{-value} = 0.006$)، وكانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين (أقل من 5 سنوات ومن 10 سنوات لأقل من 15 سنة؛

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على الآتي: «ما دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين؟»

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بدور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين (4.20 من 5) بانحراف معياري (0.54)؛ مما يشير إلى درجة موافق. ويستنتج الباحث أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص، ويتفق ذلك مع دراسة (الصبان والزهراني، 2023)؛ حيث أشادت باستخدام التقنيات في تحسين قدرات العاملين على اتخاذ القرارات، وفي تحسين إنتاجيتهم وخدماتهم، وفي تعزيز العمل الجماعي، ودراسة (فني، 2021) التي توصلت إلى الاستفادة من توظيف تكنولوجيا النظم المعلوماتية، وتوفير البيئة المناسبة وجو الابتكار والإبداع من أجل تنفيذ آليات إدارة المعرفة وتطبيقها دون عقبات، ودراسة (مزوري وعلي، 2022) التي أوصت بضرورة المتابعة التقنية لجرائم الاتجار الإلكتروني بالبشر والأعضاء البشرية، ودراسة (Yee, Tan & Thu-rasamy, 2019) التي أوصت ببناء نظام لإدارة المعرفة، وأن الدافع واختيار الأدوات مهمان لتحديد استخدام نظام إدارة المعرفة في المنظمة، ودراسة (Baronian, 2021) التي أوضحت مدى إسهام نظم المعلومات في إنشاء الخلفية التنظيمية الضمنية التي يتم استنباط المعرفة التنظيمية الجديدة من خلالها.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نص على الآتي: «ما أبرز تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين؟»

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بأبرز تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين (3.80 من 5) بانحراف معياري (0.72)؛ مما يشير إلى درجة موافق. ويستنتج الباحث أن أفراد عينة الدراسة موافقون على العبارات السابقة باعتبارها أبرز تحديات تطبيق إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص، ويتفق ذلك مع دراسة (مرسي والديب، 2022) التي أوصت بضرورة التطبيق الفعّال لإدارة المعرفة المتاحة والمكتسبة، ودراسة (سديرة وبومجان، 2021)، التي أوصت بتبني مدخل أساسي لإدارة المعرفة في المنظمات، ودراسة (الوظيفي والنايلي، 2020) التي أوصت بتشجيع العاملين لبيان دورهم الأكثر فاعلية في تطبيق مفهوم عمليات إدارة المعرفة، ودراسة (Chopra & Gupta, 2020) التي أظهرت أن ثقافة مشاركة المعرفة وإدارة الموارد البشرية القائمة



جدول 4 - استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين

Table 4- Responses of study sample members to statements related to the role of explicit knowledge management in combating trafficking in persons from the perspective of the respondents

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
3	يؤدي إتاحة المعرفة للعاملين إلى تعزيز مكافحة الاتجار بالأشخاص	175	152	12	4	1	0.65	4.44	1	مرتفعة جداً
4	يساعد توليد المعرفة في كشف جرائم الاتجار بالأشخاص	162	166	13	1	2	0.64	4.41	2	مرتفعة جداً
1	تساعد المعارف المكتسبة على عمل نماذج جديدة لمكافحة الاتجار بالأشخاص	150	170	21	2	1	0.65	4.35	3	مرتفعة جداً
7	تسهم الأنظمة واللوائح في تحديد إطار العمل في مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص	148	167	23	4	2	0.70	4.32	4	مرتفعة جداً
2	تستخدم المعرفة الجديدة في أساليب وآليات التعامل مع جرائم الاتجار بالأشخاص	146	166	26	4	2	0.65	4.31	5	مرتفعة جداً
6	تطور السياسات التنظيمية العمل في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص	137	178	27	1	1	0.71	4.31	6	مرتفعة جداً
10	يساعد إتاحة المخزون المعرفي في سرعة الاستجابة للتعامل مع قضايا الاتجار بالأشخاص	136	179	27	1	1	0.65	4.30	7	مرتفعة جداً
5	يساعد تحويل المعرفة الجديدة إلى أصول معرفية صريحة في حل المشكلات وقضايا الاتجار بالأشخاص	126	184	31	3	0	0.65	4.26	8	مرتفعة جداً
8	تسهم الأدلة التنظيمية في توحيد التعامل مع جرائم الاتجار بالأشخاص	130	180	27	6	1	0.70	4.26	9	مرتفعة جداً
9	توضح التقارير التنظيمية المستجدات الإجرامية للاتجار بالأشخاص	116	173	49	6	0	0.73	4.16	10	مرتفعة جداً
	إجمالي المحور						0.50	4.31		مرتفعة جداً



جدول 5 - استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين
Table 5 - Responses of study sample members to statements related to the role of implicit knowledge management in combating trafficking in persons from the perspective of the respondents

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
6	يسهم الاهتمام بالقدرات الفكرية للعاملين في كشف جرائم الإتجار بالأشخاص	106 %31	207 %59.5	24 %7.3	5 %1.4	2 %0.6	0.67	4.19	1	مرتفعة
4	يستفاد من تبادل المعرفة الضمنية في كشف جرائم الإتجار بالأشخاص	106 %31	194 %56.6	36 %10.1	7 %1.7	1 %0.3	0.71	4.15	2	مرتفعة
1	تؤثر المعرفة الضمنية في كفاءة العاملين في مكافحة الإتجار بالأشخاص	101 %29.8	197 %57.2	41 %12	3 %0.8	2 %0.6	0.69	4.14	3	مرتفعة
5	تستخدم المعرفة الضمنية للعاملين في تطوير أساليب مكافحة الإتجار بالأشخاص	96 %28.3	198 %58.2	43 %13.6	6 %1.8	1 %0.3	0.70	4.11	4	مرتفعة
7	تؤثر المعرفة الضمنية في سرعة استجابة العاملين مع قضايا الإتجار بالأشخاص	92 %27.2	205 %60.3	38 %11	7 %2.4	2 %0.6	0.71	4.10	5	مرتفعة
3	توظف خبرات العاملين في اقتراح آليات حديثة لمكافحة الإتجار بالأشخاص	105 %31	174 %51.5	46 %13.2	18 %5.3	1 %0.3	0.82	4.06	6	مرتفعة
10	يتم مشاركة المعرفة الضمنية بين العاملين للتعرف على الأساليب الحديثة في جرائم الإتجار بالأشخاص	78 %23.8	182 %53	67 %19.3	15 %4.4	2 %0.6	0.80	3.93	7	مرتفعة
8	يتم تحويل التصورات الذهنية للعاملين إلى أعمال ظاهرة في مكافحة الإتجار بالأشخاص	71 %21.5	180 %52	78 %23.2	13 %4.4	2 %0.6	0.79	3.89	8	مرتفعة
9	يتواجد أصحاب الخبرات بشكل مستمر في مختلف الظروف للتعامل مع جرائم الإتجار بالأشخاص	79 %23	155 %45.3	78 %23.4	25 %7.2	7 %2.4	0.94	3.80	9	مرتفعة
2	يتحل العاملون بخبرة مهنية كافية للتعامل مع قضايا الإتجار بالأشخاص	66 %19.2	155 45.3%	76 %22.6	37 11%	10 %3	1.00	3.67	10	مرتفعة
	إجمالي المحور						0.57	4.00		مرتفعة



جدول 6 - استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بدور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر المبحوثين

Table 6 - Responses of study sample members to statements related to the role of knowledge management systems applications in combating trafficking in persons from the perspective of the respondents.

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
7	يسهم رفع مستوى الكفاءة الرقمية في سهولة تبادل الخبرات في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص	43%	51%	5.6%	0.3%	0.3%	0.62	4.36	1	مرتفعة جداً
6	يؤدي الوصول السريع لقواعد المعلومات إلى سرعة الاستجابة للتعامل مع جرائم الاتجار بالأشخاص	41.8%	51%	75%	0.6%	0.3%	0.66	4.32	2	مرتفعة جداً
1	يسهم توفر البنية التقنية في فعالية جهود مكافحة الاتجار بالأشخاص	40.6%	50.6%	8.2%	1.8%	0.7%	0.72	4.27	3	مرتفعة جداً
4	يسهم نشر أفضل الممارسات في توليد معارف جديدة للتعامل مع قضايا الاتجار بالأشخاص	33.4%	56.3%	8.4%	3.8%	-	0.69	4.20	4	مرتفعة
5	تسهم قاعدة البيانات المعرفية في تحديد مصادر وموارد المعرفة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص	34.6%	53.4%	11%	1.4%	0.3%	0.70	4.19	5	مرتفعة
2	تسهم الشبكة الداخلية في تحديث المعارف المتعلقة بمكافحة الاتجار بالأشخاص	34.6%	53.4%	11%	3.8%	0%	0.72	4.18	6	مرتفعة
8	تقوم نظم المعلومات المختلفة بنقل المعارف في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص	32.1%	54.3%	12.6%	1.4%	0%	0.69	4.17	7	مرتفعة
9	تؤثر البيئة المعرفية التفاعلية في التعرف على قضايا الاتجار بالأشخاص في ظل زيادة حجمها وتعقيداتها	33.1%	55.5%	8.8%	3.2%	0.3%	0.74	4.17	8	مرتفعة
3	يتم تحديد وإنتاج وتخزين المعرفة لاستخدامها في التعامل مع قضايا الاتجار بالأشخاص	30.6%	53.4%	14%	2.8%	0.3%	0.77	4.09	9	مرتفعة
10	تضمن المنظمة توفر المعلومات اللازمة في مختلف الظروف في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص	30.6%	51%	14.4%	3.8%	2.3%	0.84	4.06	10	مرتفعة
	إجمالي المحور						0.54	4.20		مرتفعة



جدول 7 - استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بأبرز تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص من وجهة نظر الباحثين
Table 7 - Responses of study sample members to statements related to the most prominent challenges of knowledge management in combating trafficking in persons from the perspective of the respondents

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
1	وجود إجراءات أمنية معقدة تهدف إلى الحفاظ على سرية المعلومات والمعارف	93	141	77	28	5	0.96	3.84	1	مرتفعة
8	قصور المنظمة في تأسيس ثقافة تنظيمية داعمة	80	163	67	29	5	0.93	3.83	2	مرتفعة
10	القصور في بناء شراكات مع الجهات ذات العلاقة	84	165	58	26	11	0.99	3.83	3	مرتفعة
3	ضعف التشجيع على التجديد والابتكار في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص	76	164	74	27	3	0.89	3.82	4	مرتفعة
6	ضعف الموارد المالية للمنظمة	83	157	70	28	6	0.95	3.82	5	مرتفعة
2	ضعف القدرة على التوافق المستمر لنظم المعلومات والمعرفة في ظل تعدد أنواعها واختلاف توقيتات اقتنائها بالمنظمة	60	181	86	13	4	0.81	3.81	6	مرتفعة
5	قصور تواصل المنظمة وضعف تفاعلها مع البيئة الخارجية	69	176	67	28	4	0.89	3.81	7	مرتفعة
9	ضعف قدرة المنظمة على خلق بيئة تفاعلية تشجع على مشاركة المعرفة	75	172	56	32	9	0.97	3.79	8	مرتفعة
7	قصور البنية الرقمية في المنظمة	75	158	68	36	7	0.98	3.75	9	مرتفعة
4	مقاومة التغيير والمحافظة على الوضع القائم	65	161	78	35	5	0.94	3.72	10	مرتفعة
	إجمالي المحور						0.72	3.80		مرتفعة



جدول 8 - نتائج «تحليل التباين الأحادي» (one way ANOVA) لدراسة الفروق في دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص
Table 8 - Results of the “one way ANOVA” to study the differences in the role of explicit knowledge management in combating trafficking in persons

م	المتغير	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الدلالة P-value	الاختبار
1	العمر	أقل من 25 عامًا	4.2	-	2.883	0.015	ANOVA
		من 25 عامًا - إلى أقل من 30 عامًا	3.43	1.60			
		من 30 عامًا - إلى أقل من 35 عامًا	4.22	0.49			
		من 35 عامًا - إلى أقل من 40 عامًا	4.35	0.47			
		من 40 عامًا - إلى أقل من 45 عامًا	4.38	0.48			
2	الجنس	من 45 عامًا فأكثر	4.28	0.48	0.826	0.406	Independent Samples Test
		ذكر	4.32	0.48			
		أنثى	4.26	0.57			
3	المؤهل العلمي	أقل من البكالوريوس	4.31	0.43	4.232	0.002	ANOVA
		بكالوريوس	4.32	0.49			
		دبلوم عالٍ	4.51	0.43			
		ماجستير	4.26	0.45			
		دكتوراه	3	1.97			
الاختبار البعدي (توكيه)							
		المجموعات	قيمة الدلالة				
	المجموعات التي بينها اختلاف ذات دلالة إحصائية	أقل من البكالوريوس	0.003	دكتوراه			
		بكالوريوس	0.002	دكتوراه			
		دبلوم عالي	أقل من 0.001	دكتوراه			
		ماجستير	0.004	دكتوراه			
4	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.84	1.28	1.518	0.197	ANOVA
		من 5 سنوات - إلى أقل من 10 سنوات	4.25	0.55			
		من 10 سنوات - إلى أقل من 15 سنة	4.34	0.46			
		من 15 سنة - إلى أقل من 20 سنة	4.35	0.48			
		من 20 سنة فأكثر	4.30	0.45			

والمؤهل العلمي ($F = 1.866, P\text{-value} = 0.116$)، ومتغير سنوات الخبرة ($F = 0.267, P\text{-value} = 0.899$).

5. المناقشة والتوصيات

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات من أبرزها الآتي:
توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أبرزها أنّ دور إدارة

حيث كانت قيمة الدلالة (0.025)، ولكن لا يوجد فروق ذات إحصائية تعزى لمتغير الجنس ($t = 0.664, P\text{-value} = 0.507$).

أظهرت النتائج في الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص يعزى لمتغير الجنس ($t = 2.436, P\text{-value} = 0.017$)، ولا يوجد فروق ذات إحصائية تعزى لمتغير العمر ($F = 1.685, P\text{-value} = 0.138$)،



جدول 9 - نتائج «تحليل التباين الأحادي» (one way ANOVA) لدراسة الفروق في دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص
Table 9 - Results of the “one way ANOVA” to study the differences in the role of tacit knowledge management in combating trafficking in persons

م	المتغير	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الدلالة P-value	الاختبار
1	العمر	أقل من 25 عامًا	4.2	-	3.970	0.002	ANOVA
		من 25 عامًا - إلى أقل من 30 عامًا	3.43	1.33			
		من 30 عامًا - إلى أقل من 35 عامًا	4.22	0.50			
		من 35 عامًا - إلى أقل من 40 عامًا	4.35	0.59			
		من 40 عامًا - إلى أقل من 45 عامًا	4.38	0.51			
2	الجنس	من 45 عامًا فأكثر	4.28	0.56	1.167	0.244	Independent Samples Test
		ذكر	4.32	0.55			
		أنثى	4.26	0.59			
		أقل من البكالوريوس	4.31	0.47			
		بكالوريوس	4.32	0.54			
3	المؤهل العلمي	دبلوم عالي	4.51	0.77	3.262	0.012	ANOVA
		ماجستير	4.26	0.51			
		دكتوراه	3	2.19			
		الاختبار البعدي (توكيه)					
		المجموعات التي بينها اختلافات ذات دلالة إحصائية					
4	سنوات الخبرة	أقل من البكالوريوس		دكتوراه	1.869	0.155	ANOVA
		أقل من 5 سنوات	3.84	0.53			
		من 5 سنوات - إلى أقل من 10 سنوات	4.25	0.50			
		من 10 سنوات - إلى أقل من 15 سنة	4.34	0.55			
		من 15 سنة - إلى أقل من 20 سنة	4.35	0.52			
من 20 سنة فأكثر	4.30	0.60					



جدول 10 - نتائج «تحليل التباين الأحادي» (one way ANOVA) لدراسة الفروق في دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص
Table 10 - Results of the “one way ANOVA” to study the differences in the role of knowledge management systems applications in combating trafficking in persons

م	المتغير	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الدلالة P-value	الاختبار	
1	العمر	أقل من 25 عامًا	4.2	-	3.325	0.006	ANOVA	
		من 25 عامًا - إلى أقل من 30 عامًا	3.43	1.50				
		من 30 عامًا - إلى أقل من 35 عامًا	4.22	0.47				
		من 35 عامًا - إلى أقل من 40 عامًا	4.35	0.53				
		من 40 عامًا - إلى أقل من 45 عامًا	4.38	0.54				
2	الجنس	من 45 عامًا فأكثر	4.28	0.50	0.664	0.507	Independent Samples Test	
		ذكر	4.32	0.52				
		أنثى	4.26	0.62				
		أقل من البكالوريوس	4.31	0.50				
		بكالوريوس	4.32	0.53				
3	المؤهل العلمي	دبلوم عالٍ	4.51	0.51	4.305	0.002	ANOVA	
		ماجستير	4.26	0.48				
		دكتوراه	3	1.97				
		الاختبار البعدي (توكيه)						
		قيمة الدلالة	المجموعات					
	أقل من البكالوريوس	دكتوراه	0.006					
	بكالوريوس	دكتوراه	0.002					
	دبلوم عالٍ	دكتوراه	0.004					
	ماجستير	دكتوراه	0.007					
4	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.84	1.32	3.669	0.006	ANOVA	
		من 5 سنوات - إلى أقل من 10 سنوات	4.25	0.52				
		من 10 سنوات - إلى أقل من 15 سنة	4.34	0.50				
		من 15 سنة - إلى أقل من 20 سنة	4.35	0.55				
		من 20 سنة فأكثر	4.30	0.48				
الاختبار البعدي (توكيه)								
	قيمة الدلالة	المجموعات						
	أقل من 5 سنوات	من 10 سنوات - إلى أقل من 15 سنة	0.025					



جدول 11 - نتائج «تحليل التباين الأحادي» (one way ANOVA) لدراسة الفروق في تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص
Table 11 - Results of the “one way ANOVA” to study the differences in the challenges of knowledge management in combating trafficking in persons

م	المتغير	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	قيمة الدلالة P-value	الاختبار
1	العمر	أقل من 25 عامًا	4.2	-	1.685	0.138	ANOVA
		من 25 عامًا - إلى أقل من 30 عامًا	3.43	1.65			
		من 30 عامًا - إلى أقل من 35 عامًا	4.22	0.69			
		من 35 عامًا - إلى أقل من 40 عامًا	4.35	0.67			
		من 40 عامًا - إلى أقل من 45 عامًا	4.38	0.70			
2	الجنس	من 45 عامًا فأكثر	4.28	0.73	2.436	0.017	Independent Samples Test
		ذكر	4.32	0.89			
		أنثى	4.26	0.66			
3	المؤهل العلمي	أقل من البكالوريوس	4.31	0.65	1.866	0.116	ANOVA
		بكالوريوس	4.32	0.70			
		دبلوم عالٍ	4.51	0.93			
		ماجستير	4.26	0.64			
4	سنوات الخبرة	دكتوراه	3	2.47	0.267	0.899	ANOVA
		أقل من 5 سنوات	3.84	1.49			
		من 5 سنوات - إلى أقل من 10 سنوات	4.25	0.79			
		من 10 سنوات - إلى أقل من 15 سنة	4.34	0.71			
		من 15 سنة - إلى أقل من 20 سنة	4.35	0.65	4.30		
		من 20 سنة فأكثر	4.30	0.66			

وأن دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص مرتفع، وكانت أبرز أدوارها (أن رفع مستوى الكفاءة الرقمية يسهم في سهولة تبادل الخبرات في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، وأن الوصول السريع لقواعد المعلومات يؤدي إلى سرعة الاستجابة للتعامل مع جرائم الاتجار بالأشخاص).

أن من أبرز تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص (وجود الإجراءات الأمنية المعقدة، والقصور في تأسيس الثقافة

المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص مرتفع جدًا، وكانت أبرز أدوارها (أن إتاحة المعرفة للعاملين يؤدي إلى تعزيز مكافحة الاتجار بالأشخاص، وأن توليد المعرفة يساعد في كشف جرائم الاتجار بالأشخاص). وأن دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص مرتفع، وكانت أبرز أدوارها (أن الاهتمام بالقدرات الفكرية للعاملين يسهم في كشف جرائم الاتجار بالأشخاص، وأن تبادل المعرفة الضمنية يستفاد منها في كشف جرائم الاتجار بالأشخاص).



- أن تعمل القيادة العليا على سيادة السلطة المعرفية عند اتخاذ القرارات؛ مما يشجع على إظهار المعرفة الضمنية لدى العاملين في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص.

- أن تعمل المنظمة على إيجاد بيئة تفاعلية في إدارة ونقل وتخزين المعرفة للاستفادة منها في عمليات حل المشكلات والابتكار والإبداع في مكافحة الاتجار بالأشخاص.

الإفصاح عن تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس له أي تضارب في المصالح للمقالة المنشورة.

الإفصاح عن تمويل البحث

يعلن المؤلف بأن البحث المنشور لم يتلقَ أي منحة مائيّة، من أي جهة تمويل في القطاعات الحكوميّة، أو التجاريّة، أو المؤسسات غير الربحية.

6. المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

الجابري، أحمد بن طالب. (2022). الأسباب الدافعة الي ارتكاب جرائم الاتجار بالبشر وتداعياتها. مجلة العلوم الجنائية، ع (9)، ص ص 153 - 166.

حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. (2022م). توظيف نظرية الصفوف لتعزيز إدارة المعرفة في مرافق المعلومات، المجلة العربية الدولية للمكتبات والمعلومات، مج (1)، ع (1)، ص ص 33 - 70.

الحمزة، منير. (2019م). إدارة المعرفة: توجه جديد لبناء الإنسان والتعليم النوعي، بحوث في التربية النوعية، ع (35)، ص ص 1063-1092.

الذيابات، بسام فتحي. (2017م). أثر إستراتيجيات إدارة المعرفة في الأداء التنظيمي لاختبار الدور الوسيط للريادة: دراسة تطبيقية في مدينة الحسن الصناعية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للاقتصاد والأعمال، مج (25)، ع (2)، ص ص 157-176.

أبو زريق، فاتن نبيل محمد. (2017). دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين الإبداع التنظيمي في المحاكم النظامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.

سديرة، الهادي؛ بومجان، عادل. (2021م). متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطبيق وتبني إدارة المعرفة، أبحاث اقتصادية وإدارية، مج (16)، ع (2)، ص ص 295-312.

التنظيمية الداعمة، وبناء الشراكات مع الجهات ذات العلاقة). يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور إدارة المعرفة الصريحة في مكافحة الاتجار بالأشخاص يعزى لمتغير العمر والمؤهل العلمي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة. ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور إدارة المعرفة الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص يعزى لمتغير العمر والمؤهل العلمي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور تطبيقات نظم إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص يعزى لمتغير العمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات إدارة المعرفة في مكافحة الاتجار بالأشخاص يعزى لمتغير الجنس، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

1.5 توصيات الدراسة

- أهم ما توصي به الدراسة على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها: وضع إستراتيجية لتحويل جميع الخبرات والمعارف الضمنية في مكافحة الاتجار بالأشخاص إلى معارف صريحة من خلال: (توثيق التقارير، الأنظمة الإلكترونية، فرق العمل، الحوار المفتوح... إلخ).
- الاهتمام بالبنية التحتية التقنية مع إيجاد قاعدة بيانات معرفية شاملة للمعرفة الصريحة والضمنية على أن تتمتع بدرجة من الخصوصية والأمان في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص.
- أن تفتح المنظمات والهيئات المتعاملة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص مع بيئتها الخارجية.
- أن تحرص المنظمات على بناء الشراكات مع الجهات ذات العلاقة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص.
- أن تكون الثقافة التنظيمية محفزة ومعززة للاستفادة القصوى من المعرفة الصريحة والضمنية، ومشاركتها بين العاملين؛ وذلك من خلال تصميم نظام للحوافز يرتبط بممارسات وأنشطة إدارة المعرفة.
- أن توفر المنظمات الموارد المالية المناسبة والملائمة لتحقيق متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص.
- أن يخفف من تصنيف درجة سرية الإجراءات الأمنية في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص من خلال سن إطار تشريعي قانوني، يضمن تشارك المعرفة بين العاملين مع المحافظة على خصوصية المتعرضين لجرائم الاتجار بالأشخاص.



- آل سعود، بدر بن سعود؛ وعبد الرحمن بن عبيد بن علي القرني. (2019). المعرفة الضمنية واستثمارها في تطوير إجراءات تأمين المنشآت الأمنية، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مج (2)، ع (1)، ص ص15-1.
- السفارة الأمريكية والقنصليات في المملكة العربية السعودية. (2023م). تقرير مكافحة الاتجار بالبشر لعام 2023 - المملكة العربية السعودية.
- السند، سعود بن عبد العزيز ناصر. (2014م). تصور إستراتيجي أمني لمكافحة الاتجار بالبشر «ظاهرة التسول: دراسة حالة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- شاعر، راميا محمد (2012م)، الاتجار بالبشر: قراءة قانونية اجتماعية، سوريا: منشورات الحلبي الحقوقية.
- شرفاوي، عبد الوهاب. (2016م). إدارة المعرفة: هي الوسيلة والطريق للتقدم والتنمية، جمعية إدارة الأعمال، ع (154).
- شهيب، محمد؛ والجابري، أحمد. (2023م). دينامية الاتجار بالبشر كصورة من صور الإجرام المنظم، مجلة العلوم الجنائية، ع (10)، ص ص 253 - 269.
- صالح، حنين محمد عبد الحافظ. (2017م). توظيف إدارة المعرفة لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية في ضوء أبعاد المنظمة المتعلمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
- الصبان، عبد الله سهل؛ والزهراني، فهد عبد الله. (2023م). استكشاف إستراتيجيات إدارة المعرفة الضمنية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، مج (37)، ع (1)، ص ص 163 - 181.
- عادل، فاطم؛ وأحسن، ملجم. (2017م). التهديدات الأمنية في منطقة الساحل الإفريقي: الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- عبيشات، أمينة. (2021م). الجهود الدولية لمواجهة جريمة الاتجار بالبشر، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، مج (6)، ع (2)، ص ص 441-461.
- العنزي، عبد الرحمن مجاري. (2018). أثر إدارة المعرفة في الأداء الداخلي للمجلس الأعلى لشؤون المحافظات في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- العنزي، عيسى حميد؛ وسمايلي، عواطف. (2020م). مكافحة الاتجار بالبشر بين القانون الدولي والتشريعات الوطنية لدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س (46)، ع (176)، ص ص 307-357.
- غنيم، عبد الرحمن؛ وبا بكي، آلاء. (2020). جريمة الاتجار بالبشر: دراسة تحليلية نقدية على ضوء بعض التشريعات الدولية والعربية، مجلة جيل الأبحاث القانونية العميقة، ع (38)، ص ص 93-117.
- فني، غنية. (2021). إدارة المعرفة: دراسة في الآليات وتحديات التطبيق في المنظمة، مجلة طينة للدراسات العلمية الأكاديمية، مج (4)، ع (3)، ص ص 1137 - 1151.
- فياض، عدي إياد خليل. (2015م). درجة ممارسة العمادات والدوائر الإدارية بالجامعة الإسلامية لإدارة المعرفة وعلاقتها بمستوى فاعلية اتخاذ القرار لديها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- الفيهي، عمر بن علي؛ الزين، إبراهيم بن محمد. (2022م). العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم الاتجار بالأشخاص. مجلة الإدارة العامة، س (62)، عدد خاص، ص ص 1479-1523.
- مرسي، سعيد محمود؛ والديب، وصال إبراهيم الدسوقي. (2022م). إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية، جامعة الزقازيق، دراسات تربوية ونفسية، ع (116)، ص ص 440-401.
- مزوري، إكرام؛ بدر الدين، الحاج علي. (2022). الاتجار الإلكتروني بالعضو البشري: بين محدودية النص ومتطلبات التجريم، مجلة الاجتهاد القضائي، مج (14)، ع (2)، ص ص 385 - 400.
- المنيراي، هناء عبد الرؤوف محمد. (2015م). دور المعرفة الضمنية في تحسين جودة خدمة التعليم العالي «دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال.
- ناصر، محمد؛ لخضر، زازة (2021م). التعاون الدولي والإقليمي في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر، مجلة الفكر القانوني والسياسي، مج (5)، ع (1)، ص ص 123-140.
- نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م/ 40 بتاريخ 21/ 7/ 1430هـ.
- النقبي، سالم إبراهيم بن أحمد (2012). جرائم الاتجار بالبشر وإستراتيجيات مكافحتها على الصعيدين الدولي والإقليمي، دار المتحدة للطباعة.
- الهزاني، نورة بنت ناصر بن عبد الله (2019). مصادر المعرفة الضمنية في إدارة نقل وتوطين المعرفة بالشركات الصناعية السعودية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع (24)، ص ص 159 - 190.



Burke, M. C. (2013). *Human trafficking: Interdisciplinary perspectives*. Taylor and Francis Group.

Chopra, M., & Gupta, V. (2020). Linking knowledge management practices to organizational performance using the balanced scorecard approach. *Kybernetes*, 49(1), 88-115.

Donate, M., & Pablo, J. (2015). The role of knowledge-oriented leadership in knowledge management practices and innovation. *Journal of Business Research*, 68, 360-370.

Gillian, S. (2017). *Crime and servitude: An expose of trafficking women*. Global Survival Network.

Haken, J. (2011). *Transnational crime in the developing world*. Global Financial Integrity.

Human Rights Watch. (2014). *No way out: Child marriage and human rights abuses in Tanzania*. United States of America.

United Nations Human Rights. (2014). *Trafficking in organs, tissues, and cells and trafficking in human beings for the purpose of the removal of organs* (PDF).

International Labour Office. (2014). *Profits and poverty: The economics of forced labor*.

Nalyvako, K. (2016). *Social assistance for victims of human trafficking: A comparative study*. Council of Europe, Netherlands.

McGregor Perry, K., & McEwing, L. (2013). *How do social determinants affect human trafficking in Southeast Asia, and what can we do about it? A systematic review*. Harvard School of Public Health/ François-Xavier Bagnoud Center for Health.

Kucharska, W. (2021). Do mistakes acceptance foster innovation? Polish and US cross-country study of tacit knowledge sharing in IT. *Journal of Knowledge Management*, 25(11), 105-128.

Torres, A. I., Ferraz, S. S., & Santos-Rodrigues, H. (2018). The impact of knowledge management factors in organizational sustainable competitive advantage. *Journal of Intellectual Capital*, 19(2), 453-472.

الهاوشة، أيمن نواف شريف. (2016). *الاتجار بالبشر: دراسة مقارنة بين المملكة العربية السعودية والأردن*، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، ع (7)، ص ص 23-40.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. (2009م). *إدارة مكافحة الاتجار بالأشخاص*.

الوطيفي، كامل شكير عبيس؛ والنايلي، غانم تايه عباس زهير. (2020). *عمليات إدارة المعرفة وتأثيرها في جودة المعلومات الأمنية: بحث استطلاعي في وزارة الداخلية (مديرية شرطة مدينة الديوانية)*، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، مج (12)، ع (4)، ص ص 1-26.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Adobor, H., Kudonoo, E., & Daneshfar, A. (2019). Knowledge management capability and organizational memory: A study of public sector agencies. *International Journal of Public Sector Management*, 32(6), 671-687.

Arnett, D. B., Wittmann, C. M., & Hansen, J. D. (2021). A process model of tacit knowledge transfer between sales and marketing. *Industrial Marketing Management*, 259-269.

Azan, W., Bootz, J. P., & Rolland, O. (2017). Community of practices, knowledge transfer, and ERP project (ERPP). *Knowledge Management Research and Practice*, 15(2), 238-256.

Balasubramanian, S., Al-Ahbab, S., & Sreejith, S. (2020). Knowledge management processes and performance: The impact of ownership of public sector organizations. *International Journal of Public Sector Management*, 33(1), 1-21.

Baronian, L. (2021). The regime of truth of knowledge management: The role of information systems in the production of tacit knowledge. *Knowledge Management Research & Practice*, 1-11.

Barr, P A. (2015). *The root causes of human trafficking in Nigeria*. African Center for Advocacy and Human Development, Nigeria, 13 U.N Crime Congress, Doha, April 13.



Yee, Y. M., Tan, C. L., & Thurasamy, R. (2019). Back to basics: Building a knowledge management system. *Strategic Direction*, 35(2), 1-3.

UNICEF (2015). Annual report 2014.

Weyembergh, A. (2006). La lutte contre la traite et le trafic d'êtres humains. *Revue Internationale de Droit Pénal*, 66, 211-241.

